دور المرأة الريفية في تنمية الإنتاج الحيواني والداجني بمحافظة الشرقية

امال شوقي عبد المحسن الشاهد، علياء محمد أسعد الدق، عزيزة ابراهيم حسين[1]

الملخص العربى

يستهدف البحث معرفة دورالمرأة الريفية في الإنتاج الحيواني والداجني بمحافظة الشرقية والمعوقات التي تحول دون مشاركتها بفعالية في تنمية الإنتاج الحيواني والداجني من خلال التعرف على الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية المختلفة، ومن ثم تسليط الضوء على الدور الفعال الذي تتولاه المرأة الريفية ومدى أهميته في تنمية الإنتاج الحيواني والداجني. جمعت البيانات من خلال المقابلات الشخصية باستخدام استمارة أعدت لذلك، من عينة بلغ حجمها (143) سيدة اختيرت بالطريقة العشوائية من محافظة الشرقية، واستخدمت أساليب الإحصاء الوصفي والكمي.

وقد تم دراسة بعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر علي المرأة الريفية مثل (العمر، الحالة الاجتماعية والتعليمية، الدخل، العمل بالزراعة، عدد أفراد الأسرة)، كذلك معرفة دورالمرأة الريفية في تنمية الإنتاج الحيواني والداجني من خلال نشاطها الإنتاجي في المنزل من خدمة المواشي والطيور، والتصنيع الغذائي المنزلي، وكذلك دورها في تسويق منتجات الإنتاج الحيواني والداجني.

وقد تبين من نتائج البحث أن هناك بعض العوامل المؤثرة علي مساهمة المرأة الريفية في الإنتاج الحيواني والداجني بمحافظة الشرقية، حيث تم استخدام نموذج الانحدار اللوجستي، وكانت أهم المتغيرات التي تؤثر على مساهمة المرأة الريفية في تنمية الإنتاج الحيواني والداجني هي (العمل، المستوى التعليمي للمبحوثة، الدخل، العمل بالزراعة، امتلاك المبحوثة للأرض الزراعية، امتلاك حيازة حيوانية). وقد توصلت نتائج البحث إلى أن العلاقة بين متغير عمل المرأة ومتغير الدخل من جهة ومساهمة المرأة في أنشطة الإنتاج الحيواني والداجني من جهة أخرى علاقة عكسية، كما أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة طردية بين باقي المتغيرات مثل متغيرالمستوى التعليمي، متغير امتلاك حيازة الأرض زراعية، متغير امتلاك حيازة حيوانية.

وللتعرف على المعوقات التي تحد من مساهمة المرأة في الإنتاج الحيواني والداجني بمحافظة الشرقية فقد اختلفت المبحوثات فيما بينهن على مدى تأثرهن بهذه المعوقات، وجود العادات والتقاليد السلبية ضد عمل المرأة الريفية تمثل 87% من الآراء، يلي ذلك نقص رأس المال اللازم لشراء مستلزمات الإنتاج الحيواني والداجني وهي تمثل 85 % من الآراء، ثم تأتي مشكلة ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الحيواني والداجني وتمثل 83% من الآراء، يلي ذلك أن بعض الأدوات والأساليب التي تستخدمها المرأة في المنزل لا تزال تقليدية وبدائية مثل حفظ اللبن، صناعة القشدة والزبدة والسمن وتمثل 80% من الآراء، ثم يلي ذلك نقص مستلزمات الإنتاج الحيواني والداجني وتمثل 66% من الآراء، تواجه المنتجات التي تسوقها المرأة الريفية كثير من التحديات والعقبات، ومن أبرزها بُعد الأسواق عن المناطق الريفية، حيث تمثل هذه المشكلة 55% من الآراء.

وقد تبين من نتائج البحث أيضاً بعض الوسائل والمقترحات للإرتقاء بدور المرأة الريفية في تنمية الإنتاج الحيواني والداجني ،ويأتي في مقدمة تلك الوسائل الاهتمام بالحالة التعليمية للمرأة الريفية وهي تمثل 98% من الآراء، ويلي ذلك فتح أسواق ومنافذ بيع المنتجات بالقرب من القرية وتمثل 94% من الآراء، ثم يأتي مقترحي كلاً من خفض أسعار مستلزمات الإنتاج الحيواني والداجني وتحديث الأدوات والمعدات والأساليب التي تستخدمها المرأة الريفية في التصنيع الزراعي الغذائي داخل المنزل مثل استخدام الفرازعند صناعة القشدة والخضاض عند صناعة الزبد والسمن وغيرها من الأساليب والأدوات المتطورة والتي تؤدى إلى خفض نسب ومعدلات الفاقد وإنتاج منتج غذائي مطابق للمواصفات مما يؤدى لارتفاع سعره ويمثلان ذلك نفس نسبة

معرف الوثيقة الرقمى: 10.21608/asejaiqjsae.2024.375915

[1]معهد بحوث الاقتصاد الزراعي – مركز البحوث الزراعية.
*Corresponding author: Amal_2510@yahoo.com

استلام البحث فى 20 يوليو 2024، الموافقة على النشر فى 25 أغسطس 2024

الآراء هي93%، يضاف لما سبق أهمية توفير الدعم المالي والفني لرفع وعي المرأة الريفية في مجال المشروعات الزراعية.

الكلمات المفتاحية: المرأة الريفية، الإنتاج الحيواني والداجني، محافظة الشرقية.

المقدمة

تلعب المرأة الريفية دورًا فعالًا في الإنتاج الحيواني والداجني، من حيث الإنتاج أو الاستهلاك الأسري، أو في تصنيع وتسويق هذا الإنتاج لمواجهة أعباء المعيشة، بالإضافة إلى عملها في رعاية الأسرة وتنظيم شؤونها. لذلك فإن تفعيل دور المرأة والمشاركة الفعالة والإيجابية لها في المجتمعات الريفية ، يمكن أن يساهم في تطوير حركة التنمية فيه.

تؤدي المرأة دورًا حيويًا في تطوير المجتمع الريفي من خلال دعم زوجها في العديد من الأنشطة الزراعية، مثل (تربية المواشي والطيور، وحلب الماشية، وتصنيع المنتجات الزراعية) وغيرها ، مما يساهم في تحقيق دخل مالي مهم يساعد في مواجهة الأعباء المالية للأسرة. ويعد مجال تربية المواشي والدواجن المنزلية مصدراً للاسرة الريفية، حيث أن المرأة الريفية تمد السوق بنحو 33٪ من الإحتياجات الإستهلاكية في لحوم الدجاج ونسبة أعلى من ذلك من لحوم الأصناف الداجنة الأخرى حيث تزيد النسبة عن 90٪ للبط والأوز والرومي والحمام والأرانب وغيرها (سلوي عامر، 2012) .

وعلى الرغم من هذا الدور الكبيرالذي تقوم به المرأة الريفية في مساعدة زوجها في العمل بالحقل كالمساهمة في حرث الأرض، وبذر البذور، ومكافحة الآفات الضارة وإزالة الحشائش والأعشاب، وجني المحصول بالإضافة إلى عملها أحياناً كعاملة زراعية بأجر أو بيعها للمنتجات الزراعية والمنزلية، إلا أن هذه الأدوار لا تقيم على إنها أنشطة إنتاجية، نظراً لأنها لا تحصل في الغالب على أجر نقدي مقابل لها (تهاني، 2020) .

المشكلة البحثية

تعتبر قضية الدورالاجتماعي والاقتصادي للمرأة الريفية فى الأنشطة الزراعية وخاصةً الإنتاج الحيواني والداجني من القضايا الهامة للتنمية الريفية. وتتضح المشكلة البحثية في أن محافظة الشرقية تعتبر من المحافظات الريفية حيث يمثل سكان الريف بها حوالي 5.8 مليون نسمة تمثل نحو 82% من جملة سكان المحافظة البالغ حوالي 7.8 مليون نسمة طبقاً لتقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2023)، بالرغم من الدور الفعال التي تقوم به المرأة في جميع الأنشطة الزراعية، إلا أنه ما زال هناك قصوراً في دور المرأة الريفية الفعّال في إحداث تنمية اقتصادية حقيقية للقطاع الحيواني والداجني سواء على مستوى الجمهورية بصفة عامة أوعلى مستوى محافظة الشرقية بصفة خاصة نظراً للمعوقات التي تواجهها في تحقيق ذلك.

الأهداف البحثية

يهدف البحث التعرف على دور المرأة الريفية في أنشطة الإنتاج الحيواني والداجني والمعوقات التي تحول دون مشاركتها بفاعلية في إحداث التنمية الاقتصادية والزراعية من خلال التعرف على هذه الأنشطة التي تساهم فيها، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1- دراسة الخصائص العامة للمبحوثات بالعينة البحثية.

2- دراسة أهم الأنشطة الاقتصادية التي تشارك فيها المرأة الريفية سواء في الإنتاج الحيواني والداجني أو التصنيع الغذائي بالمنزل أو تسويق المنتجات الحيوانية.

3- دراسة أهم المتغيرات المؤثرة في مساهمة المرأة في أنشطة الإنتاج الحيواني والداجني.

4- دراسة المشاكل والمعوقات التي تواجه المرأة الريفية في مساهمتها في أنشطة الإنتاج الحيواني والداجني والحلول المقترحة لها.

الطريقة البحثية

اعتمدت البحث في تحقيق أهدافه على استخدام أسلوبي التحليل الوصفي والكمي في وصف وتحليل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الخاصة بالمرأة الريفية بمحافظة الشرقية، مثل المقارنات الجدولية، كما تمت الإستعانة ببعض الأدوات التحليلية الإحصائية المختلفة مثل استخدام الانحدار اللوجيستي في تقدير العلاقة القياسية بين مساهمة المرأة بمحافظة الشرقية في الإنتاج الحيواني والداجني كمتغير تابع وبين عدد من المتغيرات المستقلة، وكما تم دراسة الأهمية النسبية لأهم المشاكل والمعوقات التي تواجه المرأة الريفية بعينة الدراسة.

مصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على مصدريين رئيسيين للبيانات وهما:

1- البيانات الأولية: وتم تجميعها من خلال استمارة استبيان صممت خصيصاً لتحقيق أهداف الدراسة، والتي تم تجميعها بالمقابلات الشخصية مع مجموعة من المبحوثات وفقاً لعينة الدراسة الميدانية وذلك على النحو التالى:

أولا: اختيار محافظة الشرقية:

تعتبر محافظة الشرقية إحدى محافظات الإقليم التخطيطي الثالث (السويس– الإسماعيلية– بورسعيد– شمال وجنوب سيناء– الشرقية)، وإقليم شرق الدلتا (يضاف لما سبق الدقهلية ودمياط).

وتعتبر محافظة الشرقية محافظة ريفية زراعية، حيث يقطن بالريف بها حوالي 77.5% من عدد سكانها، في حين يعيش 22.5% منهم بالحضر، كما تبلغ المساحة المزروعة حوالي 868 ألف فدان من إجمالي المساحة الكلية للمحافظة والتي تبلغ حوالي 1.072 مليون فدان، وتقسم محافظة الشرقية إدارياً إلى ثلاث قطاعات قطاع الشمال ويشمل خمسة مراكز إدارية (أبو كبير– كفر صقر– أولاد صقر– فاقوس والحسينية) وقطاع الوسط ويشمل أربعة مراكز إدارية وهى (أبو حماد– ههيا– الإبراهيمية– ديرب نجم)، وأخيراً قطاع الجنوب ويشمل أربعة مراكز إدارية وهى (الزقازيق– مينا القمح– بلبيس– مشتول السوق).

ثانياً: اختيار المراكز الإدارية:

لكي تكون العينة البحثية ممثلة لمجتمع الدراسة، تم اختيار مركز إداري من كل قطاع من قطاعات المحافظة، وبناء علي ذلك تم اختيار مركز فاقوس ليمثل قطاع الشمال، مركز أبو حماد ليمثل قطاع الوسط، وأخيراً مركز بلبيس ليمثل قطاع الجنوب، وتم اختيار المراكز بطريقة عشوائية حتى تكون ممثلة للمحافظة دون تحيز.

ثالثاً: اختيار قرى العينة:

تم اختيار قرية من كل مركز إداري بطريقة عشوائية، وذلك من خلال بيانات الإدارة الزراعية للمراكز المختارة، حيث تم اختيار قرية الدايدمون لتمثل مركز فاقوس وقرية المناحريت لتمثل مركز ديرب نجم وأخيراً قرية ميت ربيعة لتمثل مركز بلبيس.

رابعاً: اختيار المشاهدات (المبحوثات الريفيات):

تم وبطريقة عشوائية اختيار عدد 143 مشاهدة من ثلاث قري من القرى المختارة، حيث تم تحديد حجم العينة بمعلومية معادلة Krejcie and Morgan (1970) :

$$n = \frac{x^2 NP(1-P)}{d^2(N-1)+x^2P(1-P)}$$

حيث:

χ^2 =.قيمة مربع كاي عند درجة حرية (١) ومستوى معنوية 0.05 = 3.841

N = حجم المجتمع

P = نسبة الظاهرة في المجتمع والتي سوف يتم تثبيتها في جميع الصيغ عند (0.05) وذلك للمقارنة بينها

d = هامش الخطأ وهو الحد الأعلى لمقدار الخطأ المسموح به في التقدير وهو عادة يأخذ قيم (0.05)

وبتطبيق كسر المعاينة 12% علي المجتمع محل الدراسة فأن حجم العينة بلغ 143 مفرده، وتم توزيعهم علي كل مركز عن طريق استخدام متوسط أعداد الإناث داخل كل مركز، ومنها تم حساب حجم العينة بكل مركز، وجاءت النتائج موضحة بالجدول(1) والتي أوضحت أن مركز بلبيس تمثل أعلي نسبة من العينة حيث تمثل نحو 44% من جملة العينة وهو ما يمثل 63 مفرده، ويليها مركز فاقوس في المرتبه الثانية حيث يمثل نحو 33% من عينة الدراسة بعدد 47 مفردة، وجاء بالمرتبة الثالثة ابوحماد حيث تمثل 23% من العينة بعدد 33 مفردة.

خامساً: طريقة سحب العينة:

تم سحب العينة خلال شهري يوليو وأغسطس عام 2023، وللتأكد من أن العينة المسحوبة تمثل مجتمع الدراسة (محافظة الشرقية) أفضل تمثيل، ولكي يكون لكل مفردة من مفردات المجتمع الفرصة الكاملة والمتساوية مع المفردات الأخرى للظهور في العينة المسحوبة، تم سحبت العينة باستخدام جداول الأرقام العشوائية بإتباع أسلوب سحب العينات بدون إحلال.

2- البيانات الثانوية:

وتشمل البيانات المنشورة من الجهازالمركزي للتعبئة العامة والإحصاء، والكتاب الإحصائي السنوي، وكذلك الإستعانة ببعض الدراسات والبحوث والمراجع العلمية ذات الصلة بموضوع البحث والمواقع البحثية على الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت).

النتائج البحثية ومناقشتها

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمرأة الريفية بعينة الدراسة:

العمر: ويتم التعبيرعنه بعدد سنوات عمر المبحوثة لأقرب سنة وقت جمع البيانات، ويتبين من الجدول(2): أن متوسط عمر المبحوثات من (20-45 سنة) كانت أعلي فئة بلغ حوالي 55% ويليها أقل من 20سنة بلغت 35%، ثم أكبرمن 45 سنة بلغت نحو 10%.

الحالة الاجتماعية: تشمل الحالة الاجتماعية للمبحوثة كل من متزوجة أو أرملة أو مطلقة، يتبين من الجدول(2) الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينة الدراسة أن نسبة السيدات المتزوجات بلغت نحو 66%، والأرامل حوالي 24% وأخيراً المطلقة 10%.

العمل: تم قياسه من خلال معرفة إذا كانت المبحوثة تعمل في الإنتاج الحيواني والداجني وبلغت النسبة 83% بينما اللاتي تعملن في العمل غير زراعي بلغت نحو 17% كما هو موضح بالجدول (2).

الحالة التعليمية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن حالتها التعليمية، وتم تقسيم المبحوثات من حيث الحالة التعليمية إلى أربعة فئات كما يلي: أمية، ويقرأن ويكتبن دون مؤهل، وحاصلات على مؤهل متوسط، وحاصلات على مؤهل عالي، وأوضحت نتائج جدول(2) أن نسبتهم (29%، 27%، 24%،20%) علي الترتيب.

جدول 1. يوضح توزيع عينة الدراسة بالمراكز والقري المختارة

المركز	عدد الإناث	القرية	العينة
فاقوس	308159	الدايدمون	47
ابو حماد	223583	المناحريت	33
بلبيس	421595	ربيعة	63
الإجمالي	953337		143

المصدر: من تصميم الباحث بالإعتماد علي إحصاءات الجهاز المركز للتعبئة العامة والإحصاء، الجمعيات الزراعية بقرى البحث 2023.

الدخل: ويعبر عنه بإجمالي دخل الأسرة شهريا كرقم مطلق بالجنيه،وتم تقسيم المبحوثات الي ثلاث فئات هي دخل منخفض ، ومتوسط ، ومرتفع، يتبين من نفس الجدول أن نسبة فئات الدخل الشهري للأسرة بلغت نسبتهم (61%،34%،6%) علي الترتيب بعينة الدراسة .

عدد أفراد الأسرة المعيشة: ويعبر عنه بعدد أفراد الأسرة المعيشية للمبحوثة، كما هو موضح بالجدول(2) أن أعلي نسبة هي الفئة (5-7) أفراد تمثل حوالي 41%، ويليها الأسرة 8 أفراد فاكثر تمثل نحو 34% ثم الفئة (1-4) أفرد تمثل حوالي 25%.

جدول2. الخصائص والسمات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة الريفية الزراعية بعينة الدراسة بمحافظة الشرقية خلال عام 2023

البيان	الوحدة	العدد	%
العمر	(أقل من 20) سنة	50	35
	(20- 45) سنة	78	55
	(أكبر من45) سنة	15	10
	الإجمالي	143	100
الحالة الاجتماعية	متزوجة	94	66
	أرملة	35	24
	مطلقة	14	10
	الإجمالي	143	100
العمل	الزراعة	118	83
	غير الزراعة	25	17
	الإجمالي	143	100
الحالة التعليمية	أمية	42	29
	يقرأن ويكتبن دون مؤهل	38	27
	مؤهل متوسط	35	24
	مؤهل عالي	28	20
	الإجمالي	143	100
الدخل	منخفض	87	61
	متوسط	48	34
	عالي	8	6
	الإجمالي	143	100
عدد أفراد الأسرة	(1-4) أفراد	36	25
	(5-7) أفراد	59	41
	(8 أفراد-فأكثر)	48	34
	الإجمالي	143	100

المصدر: جمعت وحسبت: من البيانات الأولية للدراسة الميدانية عام 2023.

هيكل الحيازة الزراعية لأسرة المرأة الريفية:-

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (3) أن متوسط إجمالي حجم الحيازة لدى أسرة المرأة الريفية بعينة الدراسة بلغت حوالي 91 قيراطاً ، منها حوالي 45% ملك ، بينما تمثل الحيازة المستأجرة حوالي 55% وذلك من إجمالي حجم الحيازة الزراعية بالعينة .

هيكل الحيازة الحيوانية لدى أسرة المرأة الريفية:

يتضح من البيانات الواردة بالجدول(3) أن هيكل حيازة الحيوانات لدى أسرة المرأة الريفية بعينة الدراسة يرتفع ليصل أقصاها في تربية حيوانات الجاموس وتمثل حوالي 29%، حيث يعمل على تلبية احتياجات الأسرة من اللبن، بالإضافة إلى بيع الفائض منه، مما يساهم في تحقيق دخل يومي مستمر يساعد في تغطية متطلبات الأسرة وغيرها من الاحتياجات، يليها تربية العجول بنسبة حوالي 20%، ثم تربية الأغنام بنسبة حوالي 16%، ثم الماعز حوالي 13%، وأخيراً تربية الأبقار والحمير وهي تمثلان نسبة واحدة وهى حوالي 10%.

هيكل حيازة الدواجن لدى أسرة المرأة الريفية:

ويقصد به إجمالي عدد الدواجن التي تمتلكها أسرة المبحوثة من الدجاج والبط والوز والحمام والرومى والأرانب وغيرها، يتضح ايضاً من نفس الجدول أن هيكل حيازة الدواجن والطيور لدى أسرة المرأة الريفية بعينة الدراسة يصل أقصاها في في تربية البط بنسبة حوالي 24%، ويليها تربية الدجاج بنسبة بلغت حوالي22%، تم تربية كلاً من (الحمام، الأوز، الأرانب، الرومي) تمثل نحو (21%، 13%، 10%، 8%) علي الترتيب.

جدول رقم 3.يوضح هيكل الحيازة الزراعية وهيكل الحيازة الحيوانية وحيازة الطيورلأسرة المرأة الريفية الزراعية بعينة الدراسة بمحافظة الشرقية خلال عام 2023

	البيان	العدد	الأهمية النسبية(%)
الحيازة الزراعية	ملك	41	45
	ايجار	50	55
	اجمالى المساحة بالقيراط	91	100
الحيازة الحيوانية	عجول	29	20
	جاموس	42	29
	أبقار	15	10
	أغنام	23	16
	ماعز	19	13
	حمير	15	10
	الإجمالي	143	100
حيازة الطيور	دجاج	32	22
	بط	35	24
	اوز	19	13
	أرانب	15	10
	رومي	12	8
	حمام	30	21
	الإجمالي	143	100

المصدر: جمعت وحسبت من البيانات الأولية لعينة الدراسة لعام 2023.

دور المرأة الريفية في تنمية الإنتاج الحيواني والداجني:

ويشمل دور المرأة الريفية في تنمية الإنتاج الحيواني والداجني خلال ثلاث محاور أساسية وهى:

- دور المرأة الريفية في أنشطة الإنتاج الحيواني والداجني.
- دور المرأة الريفية في أنشطة التصنيع الحيواني المنزلي.
- دور المرأة الريفية في نشاط تسويق الإنتاج الحيواني والداجني.

أولاً: مساهمة المرأة الريفية في أنشطة الإنتاج الحيواني والداجني:

يهتم هذا الجزء من البحث بمعرفة دور المرأه في المنزل من خلال نشاطها الإنتاجي مثل(تنظيف الحظائر والعشش وتغذية الماشية وتنظيفها وحلبها وتسريحها وتربية الطيور) ، ثم حساب تكلفة الفرصة البديلة والتي يقصد بها مقدار المساهمة في أنشطة الإنتاج الحيواني (الأجر المقابل للعمل) معبراً عنه بالنقود وذلك خلال عينة الدراسة عام 2023 .

تقوم المرأة الريفية بتربية ورعاية الحيوانات والطيور المنزلية، حيث تتولى مسؤوليات مثل سقيها وتغذيتها وحلب الجاموس والأبقار والأغنام والماعز، بالإضافة إلى تربية الطيور وتحصينها وجمع البيض، وتشير بيانات جدول (4) إلى أن نسبة مساهمة المرأة الريفية في خدمة الثروة الحيوانية في عينة الدراسة خلال عام 2023 قد ارتفعت، حيث بلغت نسبة مساهمتها في حلب الحيوانات حوالي 80%. ويليها رعاية وتربية الطيور والدواجن المنزلية بنسبة حوالي75%، ثم تأتي عملية علف وتغذية الحيوانات بنسبة حوالي 70%. كما سجلت عمليات سقي الحيوانات وتنظيف الحظائر نسبة حوالي 65% لكل منهما، بينما بلغت نسبة رعاية المواشي نحو 56%.

جدول 4. مساهمة المرأة الريفية في أنشطة الإنتاج الحيواني والداجني بالمنزل بعينة الدراسة بمحافظة الشرقية خلال عام 2023

البيان	عدد	الأهمية النسبية للعملية	عدد مرات مساهمة المرأه	أجر إجراء العملية	التكلفة الكلية لإجراء العملية
	المبحوثات	(%)	(السنة)	(جنيه/للعملية)	(جنيه/ سنه)
علف وتغذية الحيوانات	65	70	213	40	8520
سقى الحيوانات	60	65	215	35	7525
حلب الحيوانات	74	80	360	45	16200
رعاية المواشى	52	56	156	50	7800
تسريح المواشى للحقل	28	30	164	40	6560
توليد الحيوانات	14	15	5	100	500
تنظيف الحظائر وجمع الروث	60	65	311	25	7775
استخدام المخلفات الحيوانية كوقود وسماد	17	10	22	30	660
الذهاب بالحيوانات للوحدة البيطرية	21	23	45	30	1350
تربية الطيور المنزلية	79	85	390	35	13650
تغذية الدواجن	26	28	330	25	8250
رعاية وتحصين الدواجن	20	22	11	45	495
تجميع البيض	70	75	230	20	4600

المصدر: جمعت وحسبت من البيانات الأولية للدراسة الميدانية عام 2023.

بعد ذلك، تأتي عمليات تسريح المواشي إلى الحقل، وتغذية الحيوانات، والذهاب بها إلى الوحدة البيطرية، ورعاية وتحضين الدواجن، وتوليد الحيوانات (مثل الماعز والأغنام)، واستخدام المخلفات الحيوانية كوقود وسماد، بنسب بلغت حوالي (30%، 28%، 23%، 22%، 15%، و10%) على الترتيب.

أما فيما يتعلق بتكاليف إجراء العمليات المتعلقة بخدمة الحيوانات والطيور المنزلية، شهدت هذه التكاليف ارتفاعاً ملحوظاً، حيث بلغت تكلفة عملية حلب الحيوانات حوالي 16200 جنيهاً سنوياً، تلتها تكلفة تربية الطيور المنزلية التي وصلت إلى حوالي 13650 جنيهاً سنوياً، بعد ذلك، جاءت تكلفة علف وتغذية الحيوانات بنسبة بلغت حوالي 8520 جنيهاً سنوياً، تلتها تكلفة تغذية الدواجن التي بلغت حوالي 8250 جنيهاً سنوياً. كما سجلت تكلفة رعاية المواشي حوالي 7800 جنيهاً سنوياً، وتكلفة تنظيف وجمع الحظائر بلغت حوالي 7775 جنيهاً سنوياً. في المقابل، انخفضت التكاليف لتصل إلى أدنى مستوى في عملية رعاية وتحصين الدواجن، حيث بلغت حوالي 495 جنيهاً سنوياً.

وعند حساب عدد ساعات مشاركة المرأة في الإنتاج الحيواني والداجني على مستوى عينة الدراسة بلغ إجمالي الساعات حوالي 756.7 ساعة، مما يعادل تقريباً 94.59 يوم عمل (باعتبار أن يوم العمل هو 8 ساعات). وبحساب قيمة عمل المرأة على أساس أجر عمل المرأة في اليوم 90 جنيها تبين أنه بلغ حوالي 8512.9 جنيها سنوياً في مجال الإنتاج الحيواني والداجني. ويتضح من ذلك مدى مساهمة المرأة في زيادة دخل الأسرة، وذلك من خلال مشاركتها في الإنتاج النباتي والحيواني.

ثانياً: مساهمة المرأة الريفية في تصنيع المنتجات الحيوانية بالمنزل:

يهتم هذا الجزء بمعرفة دور المرأة في التصنيع الغذائي بالمنزل من خلال نشاطها الإنتاجي مثل صناعة الجبن والزبد والسمن والقشدة واللبن الريب والجبن القديم والكومبوست والمش. وتشير البيانات الواردة بالجدول(5)، أن نسبة مساهمة المرأة الريفية في التصنيع الزراعى الغذائي المنزلي ارتفعت لتصل أقصاها في صناعة الجبن القريش الطازج حيث بلغت حوالي 58 % يليها صناعة كلاً الجبن القديمة والمش بنسبة بلغت حوالي 54%، ثم صناعة الزبد حيث بلغت حوالي52%، ثم صناعة السمن البلدي بنسبة بلغت حوالي 47%، صناعة القشدة واللبن الرايب بنسبة بلغت حوالي44%، وانخفضت نسبة مساهمة المرأة الريفية لتصل أدناها في صناعة صناعة الكومبوست بنسبة بلغت حوالي حيث بلغت 39%.

فيما يتعلق بعملية التصنيع وتكلفة كل إجراء كل عملية علي حدة، فقد شهدت تكاليف عمليات التصنيع الغذائي الزراعي المنزلي ارتفاعاً ملحوظاً، حيث بلغت تكلفة تصنيع الجبن القريش 3700 جنيهاً سنوياً، تلتها صناعة اللبن الرايب والقشدة بتكلفة وصلت إلى 2700 جنيهاً سنوياً.

كما جاءت تكاليف صناعة السمن البلدي والجبن القديمة والمش والزبد البلدي على التوالي، حيث بلغت 2670، 2640، و2340 جنيهاً سنوياً علي الترتيب. في المقابل، انخفضت التكلفة في صناعة الكومبوست لتصل إلى أدنى مستوى عند 1440 جنيهاً سنوياً.

وعند حساب عدد ساعات مشاركة المرأة في تصنيع المنتجات الحيوانية بعينة الدراسة بلغ إجمالي الساعات حوالي 513.8 ساعة، مما يعادل تقريباً 64.225 يوم عمل (باعتبار أن يوم العمل هو 8 ساعات). وبحساب قيمة عمل المرأة على أساس أجر عمل المرأة في اليوم 90 جنيها تبين أنه بلغ حوالي 5780.3 جنيها سنوياً في مجال تصنيع الإنتاج الحيواني . ويتضح من ذلك مدى مساهمة المرأة في زيادة دخل الأسرة .

جدول 5. مساهمة المرأة الريفية في تصنيع المنتجات الحيوانية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية خلال عام 2023

البيان	عدد المبحوثات	الأهمية النسبية(%)	عدد مرات مساهمة المرأة (في السنة)	أجر إجراء العملية (جنيه/كجم)	التكلفة الكلية لإجراء العملية (سنة)
صناعة الكومبوست	56	39	48	30	1440
صناعة الجبن القريش	83	58	148	25	3700
صناعة الزبدة	75	52	156	15	2340
صناعة السمن البلدى	67	47	89	30	2670
صناعة اللبن الرايب والقشدة	63	44	135	20	2700
صناعة الجبن القديمة	77	54	132	20	2640
صناعة المش	77	54	48	15	720

المصدر: جمعت وحسبت: من البيانات الأولية للدراسة الميدانية عام 2023.

ثالثاً: مساهمة المرأة الريفية في تسويق المنتجات الحيوانية والطيور:

يتناول هذا الجزء دورالمرأة الريفية في تسويق منتجات الإنتاج الحيواني والداجني، بالإضافة إلى الفائض من المنتجات التي تقوم بإنتاجها. يتضح من بيانات جدول(6) أن نسبة مساهمة المرأة الريفية في تسويق الفائض من هذه المنتجات قد ارتفعت، لتصل أقصاها في تسويق الألبان ومنتجاتها بنسبة 84%. تليها نسبة 77% في تسويق الطيور المنزلية، ثم تسويق الجبن الطازج والقديمة والمش بنسبة تقارب 67%. كما سجلت نسبة 58% تسويق كلاً من الزبد والسمن البلدي والقشدة واللبن الرايب، بينما بلغت نسبة تسويق البيض حوالي 48%. وفيما يتعلق بتسويق الأغنام، فقد كانت النسبة حوالي 19%، و17% لتسويق الماعز، بينما سجل تسويق الأرانب نسبة بلغت حوالي 40%. وقد انخفضت نسبة مساهمة المرأة في تسويق بعض المنتجات لتصل إلى أدنى مستوى عند حوالي 6%.

فيما يخص تكلفة إجراء العملية، فقد شهدت ارتفاعاً ملحوظاً، حيث بلغت أقصى تكلفة في تسويق الألبان والطيور المنزلية وصلت إلى حوالي 1125 جنيهاً سنوياً. تليها تكلفة تسويق الجبن الطازج والجبن القديمة والمش والتي بلغت حوالي 840 جنيهاً سنوياً. بعد ذلك، جاءت تكلفة تسويق الزبد والسمن البلدي والقشدة واللبن الرايب، حيث بلغت حوالي675 جنيهاً سنوياً لكل منها على حدة. ثم جاءت تكلفة تسويق الماعز، التي بلغت حوالي425 جنيهاً سنوياً. وأخيراً، انخفضت التكلفة لتصل إلى أدنى مستوي لها في تسويق الأبقار والبيض، حيث بلغت حوالي 420 جنيهاً سنوياً.

وعند حساب عدد ساعات مشاركة المرأة في تسويق المنتجات الحيوانية والطيور بعينة الدراسة بلغ إجمالي الساعات حوالي 654.4 ساعة، مما يعادل تقريباً 81.8 يوم عمل (باعتبار أن يوم العمل هو 8 ساعات). وبحساب قيمة عمل المرأة على أساس أجر عمل المرأة في اليوم 90 جنيها تبين أنه بلغ حوالي 7362 جنيها سنوياً في مجال تصنيع الإنتاج الحيواني . ويتضح من ذلك مدى مساهمة المرأة في زيادة دخل الأسرة

جدول 6. مساهمة المرأة الريفية في تسويق المنتجات الحيوانية والطيور بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية خلال عام 2023

البيان	عدد المبحوثات	الأهمية النسبية (%)	عدد مرات مساهمة المرأه (السنة)	أجر إجراء العملية (جنيه/للعملية)	التكلفة الكلية لإجراء العملية
تسويق الماعز	16	17	17	25	425
تسويق الأبقار	5	6	12	35	420
تسويق الأرنب	37	40	33	20	660
تسويق الأغنام	18	19	15	30	450
تسويق الجبن الطازجة والقديمة	62	67	56	15	840
تسويق الزبدة والسمن البلدي	54	58	45	15	675
تسويق القشدة واللبن الرايب	55	58	45	15	675
تسويق الألبان	78	84	75	15	1125
تسويق البيض	45	48	35	12	420
تسويق الطيور المنزلية	72	77	75	15	1125

المصدر: جمعت وحسبت: من البيانات الأولية للدراسة الميدانية عام 2023.

محددات دور المرأة الريفية في تنمية الإنتاج الحيواني والداجني بعينة الدراسة:

يتناول هذا الجزء محددات دور المرأة الريفية في مجال الإنتاج الحيواني والداجني بمحافظة الشرقية، من خلال ثلاث محاور: الأول يتعلق بالمشاكل والمعوقات التي تحد من دور المرأة في هذا المجال، والثاني يركز على الوسائل والمقترحات التي يمكن أن تسهم في رفع كفاءة وتفعيل دور المرأة الريفية في الإنتاج الحيواني والداجني ، الثالث يدرسأهم المتغيرات المؤثرة في مساهمة المرأة في أنشطة الإنتاج الحيواني والداجني .

أولاً: المشاكل والمعوقات التي تحد من دور المرأة الريفية في الإنتاج الحيواني والداجني بمحافظة الشرقية:

تقوم المرأه بالعديد من أنشطة الإنتاج الحيواني والطيور، والمتمثله في (سقي المواشي، وتنقيه الحشيش الحلب، بيع الألبان، تصنيع الكومبوست ورعاية الدواجن وتقوم بها في الأرض أو الحظائر المملوكة لها ولأسرتها أو المملوكة للغير نظير أجر) . الا ان هناك مجموعة من المحددات التي تعويق مساهمة المراه الريفية بمحافظة الشرقية (عينة الدراسة) .

تشير البيانات الواردة بالجدول(7)، أن إلى التكرار النسبي لآراء المبحوثين حول مشاكل ومعوقات مشاركة المرأة الريفية في تنمية الإنتاج الحيواني والداجني يأتي في مقدمة تلك المعوقات وجود العادات والتقاليد السلبية ضد عمل المرأة الريفية ترى أن المرأة يجب أن يقتصر دورها وحركتها ونشاطها داخل المنزل فقط وتلك العادات والتقاليد وأن كانت قديمة إلا أنها لا تزال يتمسك بها بعض الرجال بالريف وتمثل 87% من الآراء، يلي ذلك نقص رأس المال اللازم لشراء مستلزمات الإنتاج الحيواني والداجني وهي تمثل 85% من الآراء، ثم تأتي مشكلة ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الحيواني والداجني وتمثل 83% من الآراء، يلي ذلك أن بعض الأدوات والأساليب التي تستخدمها المرأة في المنزل لا تزال تقليدية وبدائية مثل حفظ اللبن، صناعة القشدة والزبدة والسمن وتمثل 80% من الآراء، ثم يلي ذلك نقص مستلزمات الإنتاج الحيواني والداجني وتمثل 66% من الآراء، تواجه المنتجات التي تسوقها المرأة الريفية كثير من التحديات والعقبات، ومن

جدول 7. يوضح التوزيع العددي والنسب المئوية لآراء المبحوثين حول مشاكل ومعوقات مشاركة المرأة في تنمية الإنتاج الحيواني والداجني في محافظة الشرقية بعينة الدراسة خلال عام2023

م	المشاكل التي تواجه المرأة الريفية في تنمية الإنتاج الحيواني والداجني	العدد	%
1	العادات والتقاليد السلبية ضد عمل المرأة الريفية	125	87
2	نقص رأس المال اللازم لشراء مستلزمات الإنتاج الحيواني والداجني	122	85
3	ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الحيواني والداجني	119	83
4	الأدوات المستخدمة في التصنيع الغذائي المنزلي تقليدية	115	80
5	نقص مستلزمات الإنتاج الحيواني والداجني	94	66
6	بعد الأسواق عن القرية التي تعيش فيها المرأة	79	55
7	الأمية وعدم توفر سبيل لرفع المستوي التعليمي للمرأة	65	45
8	عدم تواجد سلالات الأبقار الجيدة التي تتناسب مع الظروف المناخية	63	44
9	نقص المهارات المتعلقة بمجال تربية الحيوانات والطيور	55	38
10	الإعتقاد بوجود تضارب بين مسؤولية المرأة الريفية في التنمية ورعاية الأبناء	48	34

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان عام 2023

أبرزها بُعد الأسواق عن المناطق الريفية، حيث تمثل هذه المشكلة 55% من الآراء، ويلي ذلك مشكلة الأمية وعدم توفر سبيل لرفع المستوي التعليمي للمرأة، ومشكلة عدم تواجد سلالات الأبقار الجيدة التي تتناسب مع الظروف المناخية، ومشكلة نقص المهارات المتعلقة بمجال تربية الحيوانات والطيور وهي تمثل (45%، 44%، 38%) من الآراء، وتأتي مشكلة أن البعض يعتقد خطأ أن دور المرأة في التنمية فيما يتعلق بنشاطها خارج المنزل تؤثر سلباً على دورها داخل المنزل، خصوصًا في ما يتعلق بتربية الأبناء، حيث يمثل هذا الإعتقاد حوالي 34% من الآراء.

ثانياً: وسائل تفعيل دور المرأة الريفية في تنمية الإنتاج الحيواني والداجني:

توضح البيانات الواردة بالجدول(8)، أن إلى التكرار النسبى لآراء المبحوثين حول وسائل ومقترحات الإرتقاء بدور المرأة الريفية في تنمية الإنتاج الحيواني والداجني يأتي في مقدمة تلك الوسائل الاهتمام بالحالة التعليمية للمرأة الريفية وهي تمثل 98% من الآراء، ويلي ذلك فتح أسواق ومنافذ بيع المنتجات بالقرب من القرية وتمثل 94% من الآراء، ثم يأتي مقترحي كلاً من خفض أسعار مستلزمات الإنتاج الحيواني والداجني وتحديث الأدوات والمعدات والأساليب التي تستخدمها المرأة الريفية في التصنيع الزراعى الغذائي داخل المنزل مثل استخدام الفراز عند صناعة القشدة والخضاض عند صناعة الزبد والسمن وغيرها من الأساليب والأدوات المتطورة والتي تؤدى إلى خفض نسب ومعدلات الفاقد وإنتاج منتج غذائي مطابق للمواصفات مما يؤدى لارتفاع سعره ويمثلان ذلك نفس نسبة الآراء هي93%، يضاف لما سبق أهمية توفير الدعم المالي والفني لرفع وعي المرأة الريفية في مجال المشروعات الزراعية، وتقديم الرعاية البيطرية بشكل مستمر وبأسعار مناسبة وهي تمثل (87%، 84%) من الآراء علي الترتيب، ويلي ذلك إستعادة الدور النشط والفعّال للرائدات الريفيات لانه أصبح من الأهمية بمكان تدعيم دور الرائدات الريفيات في هذا المجال وتمثل 66% من الآراء، ويمكن تحقيق ذلك من خلال قيام البنك الزراعي المصري وجهاز المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بتمويل المرأة الريفية لشراء تلك الأدوات والآلات بشروط وأقساط ميسرة بفائدة بسيطة ويمثل ذلك 38%، ويأتي مقترح عقد ندوات إرشادية عن عمل المرأة الريفية ودور في تنمية أسرتها والمجتمع ويمثل 31% من الآراء، وأخيراً يمكن الاهتمام

جدول 8. يوضح التوزيع العددي والنسب المئوية للمبحوثات وفقا لأختيارهن لحلول المقترحة لمواجهة التحديات التي تعيق دورها في تنمية الإنتاج الحيواني والداجني في محافظة الشرقية بعينة الدراسة خلال عام2023

م	الحلول المقترحة لمواجهة تحديات دور المرأة الريفية في تنمية الإنتاج الحيواني والداجني	العدد	%
1	الاهتمام بالحالة التعليمية للمرأة الريفية	140	98
2	فتح أسواق ومنافذ بيع المنتجات بالقرب من القرية	135	94
3	خفض أسعار مستلزمات الإنتاج الحيواني والداجني	133	93
4	تجديد الأدوات التي تستخدمها المرأة الريفية في مجال التصنيع المنزلي	133	93
5	توفير الدعم المالي والفني لرفع وعي المرأة الريفية في مجال المشروعات الزراعية	125	87
6	تقديم الرعاية البيطرية بشكل مستمر وبأسعار مناسبة	120	84
7	إستعادة الدور النشط والفعّال للرائدات الريفيات	95	66
8	تنشيط دور البنك الزراعي المصري في توفير قروض ميسرة للمرأة الريفية	55	38
9	عقد ندوات إرشادية عن عمل المرأة الريفية ودور في تنمية أسرتها والمجتمع	43	31
10	الاهتمام بالتعليم الفني للفتيات الريفيات كالتعليم الزراعي	39	27

المصدر :جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان عام 2023

بالتعليم الفني للفتيات الريفيات مثل التعليم الزراعي ويمثل 27% من الآراء.

ثالثاً : أهم العوامل المؤثرة علي مساهمة المرأه الريفية في نشاط الإنتاج الحيواني والداجني بمحافظة الشرقية :

لقياس أهم العوامل المؤثرة علي مساهمة المرأه الريفية في نشاط الإنتاج الحيواني والداجني بمحافظة الشرقية تم عمل نموذج قياسي لتأثير العوامل الإقتصادية والإجتماعية علي مساهمة المرأه الريفية في تنمية الإنتاج الحيواني والداجني بمحافظة الشرقية .

توصيف النموذج القياسي لتأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية علي مساهمة المرأه الريفية في الإنتاج الحيواني والداجني بمحافظة الشرقية:

اعتمدت الدراسة على نموذج الانحدار اللوجيستي وهو أسلوب إحصائي يتم استخدامه في حالة إذا كان الهدف دراسة تأثير عدد من المتغيرات المستقلة على متغير نوعى ثنائي حيث يعتمد على فرضية أساسية هي أن المتغير التابع محل الدراسة متغير ثنائي القيم والتنبؤ باحتمالية حدث ما بمعلومية مجموعة من المتغيرات المفسرة (Mironiuc and Robu, 2013).

اعتمد البحث علي نموذج الانحدار اللوجيستي المفترض يتكون من متغير تابع، بالإضافة إلى تسعة متغيرات مستقلة، وقد اتخذ النموذج الشكل التالي:

$$Y_i = bo + b_1 X_1 + b_2X_2 + b_3 X_3 + b_4X_4 + b_5X_5 + b_6X_6 + b_7X_7 + b_8X_8 + b_9X_9 + \mu$$

Y_i = متغير صوري يعبر عن مساهمة المرأة الريفية في الإنتاج الحيواني والداجني، فيأخذ هذا المتغير واحد إذا كانت تعمل بأجر، وصفر إذا كانت تعمل بدون أجر

X_1=عمر المبحوثة.

X_2= الحالة الاجتماعية (متزوجة= 1، غير ذلك = صفر).

X_3 = العمل (تعمل= 1، لا تعمل=صفر).

X_4 = المستوى التعليمي للمبحوثة (متعلمة =1، غير متعلمة =صفر).

X_5= الدخل (منخفض=1، مرتفع =صفر).

X_6=عدد أفراد الأسرة بالمسكن (صغيرة=1، كبيرة=صفر).

X_7= عدد السيدات العاملات بالزراعة (تعمل = 1، لا تعمل = صفر).

X_8 =امتلاك حيازة زراعية (تمتلك = 1، لا تمتلك = صفر).

X_9 = امتلاك حيازة حيوانية (تمتلك = 1، لا تمتلك = صفر).

معلمات النموذج المُقدر:

توضح النتائج الواردة بالجدول(9)، لتقدير نموذج الانحدار اللوجستي أنه توجد علاقة بين درجة مساهمة المرأة الريفية في الأنشطة الإنتاجية كمتغير تابع وخصائصها الاقتصادية والاجتماعية (العمر بالسنوات، والمستوى التعليمي، العمل، الحالة الاجتماعية، وعدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري، والحيازة الزراعية والحيوانية) كمتغيرات مستقلة، حيث تبين:

- معنوية النموذج ككل وفقاً لمعنوية Chi-square والبالغة نحو 71.3 ومعنويتها0.001، هي تعني أن جميع المتغيرات المستقلة أثرت بشكل كبير على احتمالية مساهمة المرأة في النشاط الإنتاجي الحيواني والداجني، ومع ذلك فقد اختلفت في قوة التأثير، كما تبين وفقاً لمعنوية اختبار Wald ثبوت المعنوية الإحصائية للمتغيرات التالية:

1- **متغير عمل المرأة:** تبين وجود علاقة عكسية معنوية بين متغير عمل المرأة مع مساهمة المرأة في أنشطة الإنتاج الحيواني والداجني بعينة الدراسة حيث تبين أنه كلما كانت المرأة تعمل يقل احتمال نسبة مساهمتها في الإنتاج الحيواني والداجني بمقدار 46%.

2- **متغير المستوى التعليمي للمبحوثة:** تبين وجود علاقة طردية معنوية بين متغير المستوي التعليمي للمبحوثة مع مساهمة المرأة في الإنتاج الحيواني والداجني بعينة الدراسة ، حيث أوضحت النتائج أنه مع زيادة سنوات التعليم لدى المرأة، تزداد نسبة مساهمتها في هذا المجال بنسبة تصل إلى 67%. أى أن المرأة المتعلمة تشارك بشكل أكبر فى الأنشطة الإنتاجية، ويمكن تفسير ذلك بأن الأفراد المتعلمين يميلون إلى اكتساب المزيد من المعرفة والمعلومات، مما يجعلهم أسرع في الفهم والاستيعاب، وأكثر انفتاحًا على التغيير والبحث عن كل ما هو جديد يمكن أن يحسن من أدائهم ويزيد من إنتاجيتهم.

3- **متغير الدخل:** تبين أن متغير الدخل يؤثر سلباً علي مساهمة المرأة في الإنتاج الحيواني والداجني بعينة الدراسة حيث أنه في حالة انخفاض مستوى دخل الأسرة بمقدار 1% تزيد من نسبة مساهمتها في الإنتاج الحيواني والداجني بحوالي 31% حيث انخفاض مستوى دخل الأسرة يجعل المرأة تعمل للحصول علي عائد إضافي لمساهمة في معيشة الأسرة، كما أن المرأة الريفية التى تعيش فى أسر ذات دخل مرتفع لا يكون لديها حاجة أو دافع لتحسين دخلها وبالتالى لا تسعى للمشاركة فى الأنشطة الإنتايجة.

4- **متغير العاملات بقطاع الزراعة:** تبين وجود علاقة طردية معنوية بين عمل المرأة في قطاع الزراعة مع مساهمة المرأة في الإنتاج الحيواني والداجني بعينة الدراسة حيث أنه مع زيادة عدد المبحوثة (المرأة) للعمل في الزراعة تزيد نسبة مساهمتها في الإنتاج الحيواني والداجني بمقدار .%.29

5- **متغير امتلاك أرض زراعية:** تبين وجود علاقة طردية معنوية بين امتلاك المرأة للأرض الزراعية مع مساهمة المرأة في الإنتاج الحيواني والداجني بعينة الدراسة حيث أنه كلما كانت المرأة تمتلك الأرض الزراعية كلما ارتفع نسبة مساهمتها بحوالي 27% في هذا النشاط.

6- **متغير امتلاك حيوانات والطيور:** تبين وجود علاقة طردية معنوية بين امتلاك المرأة للحيوانات والطيورمع مساهمة المرأة في الإنتاج الحيواني والداجني بعينة الدراسة ويرجع ذلك إلي إنه كلما كانت المرأة تملك عدد من رؤوس الحيوانات ومجموعة من الطيور كلما ارتفع نسبه مشاركة المرأة في هذا النشاط بحوالي 24%.

جدول 9. نتائج تقدير نموذج الانحدار اللوجستي لتأثير المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية علي مساهمة المرأة الريفية بالإنتاج الحيواني والداجني بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية

المتغير	B	S.E.	Wald	Df	Sig.	Exp(B)	نسبة الاحتمال
X_3	1.023	0.214	7.430	1	.0000	0.542	46
X_4	1.299	.2750	22.362	1	.0000	1.667	67
X_5	-0.946	.1590	34.352	1	.0000	.6880	31
X_7	.2520	.2710	.8720	1	.0020	1.286	29
X_8	-0.317	.3750	.7150	1	.0080	.7280	27
X_9	.8080-	.2740	8.685	1	.0030	1.244	24
Constant	-1. 92	.2520	23.778	1	.0000	.2870	-

المصدر: جمعت وحسبت: من تحليل البيانات الواردة بالعينة البحثية باستخدام برنامج SPSS

بينما لم تتأكد المعنوية الإحصائية للعلاقة بين درجة مشاركة المرأة الريفية فى أنشطة الإنتاج الحيواني والداجني، وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: عمر المبحوثة ، الحالة الإجتماعية ، عدد أفراد الأسرة بالمسكن .

التوصيات

مما سبق يوصي البحث بتحسين مستوى وكفاءة الدور الذي تقوم به المرأة الريفية في الإنتاج الحيواني والداجني من خلال:

1- تقديم قروض ميسرة للمرأة الريفية لتحديث وتطوير أدوات ومعدات إنتاج الألبان بما يضمن زيادة كفاءة الإنتاج من ناحية وتقليل الهدر والفاقد من ناحية أخرى للحصول على منتجات ذات جودة عالية ومواصفات جيدة.

2- تشجيع المرأة الريفية على التوسع في التصنيع الغذائي الزراعي حيث يوجد فائض من المنتجات حيوانية، مما يمكن أن يزيد من صافي دخل المرأة في الريف إلى جانب خلق فرص عمل سهلة لأفراد الأسرة الريفية.

3- تفعيل دور جهاز الإرشاد الزراعي لمساعدة المرأة الريفية في تسويق منتجاتها الزراعية والحيوانية.

4- تدريب المرأة الريفية على استخدام عبوات نظيفة ومناسبة أثناء تسويق السلع الزراعية الغذائية النباتية والحيوانية وذلك للمساعدة على منع إنتشارالأمراض والحد من الفاقد والتالف في السلع.

5- توفير وسائل نقل سهلة للمرأة الريفية حتى تتمكن من عرض وبيع منتجاتها في الأسواق القريبة أو في القرى المجاورة (توفيق، 2004).

6- الاهتمام بالتعليم والتدريب المهني بمحافظة الشرقية، والالتزام بالتطوير والتدريب المستمر، وتنظيم الدورات التدريبية واللقاءات المستمرة مع السيدات، ودمج التعليم الزراعي في جميع مراحل التعليم لفتيات الريف.

7- تفعيل دور المؤسسات الرسمية مثل المراكز البحثية الزراعية في توفير مستلزمات الإنتاج الحيواني والداجني.

8- خفض أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي والحيواني ودعمها للمرأة الريفية.

9- ضرورة تقسيط أسعار الحيوانات للمرأه الريفية لان ملكية المرأة للحيوانات تجعلها مؤهلة للقيام بمشروعات التصنيع الزراعي.

10- ضرورة عمل دورات تدريبية للمرأة الريفية من خلال إنشاء مراكز تدريب للنهوض بقطاعى الإنتاج الحيوانى وإنتاج الدواجن حيث يعتبروا من القطاعات الاقتصادية الهامة فى الريف ومصدر دخل للكثير من السيدات الريفيات.

المراجع

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، نشرة التعداد العام للسكأن والاسكأن والمنشآت 2017 .

تهاني صالح محمد بيومي يوسف ، ودينا عبد الله محمد شفيق (2020) **دور المرأة الريفية في التنمية المستدامة بمحافظة الشرقية** ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة م46 ، ع4 ، ص ص 365- 379.

سوزان محي الدين نصرت (1989)، **أثر الهجرة المؤقتة لأرباب الأسر الريفية علي دور الزوجات داخل المنزل وخارجه**"، رسالة دكتوراه، قسم الارشاد الزراعي ، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

سلوى عامر خضر، والسيد محمد خليل (2012) **دور المرأة الريفية في التنمية المستدامة بمحافظة الشرقية** ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (22)، العدد(3) ، الصفحات (687 – 698) .

فريدة عبد النبي نصار (2003) **دور المرأة في الإنتاج الحيواني والداجني في محافظة القليوبية**، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس .

نهي عزت توفيق (2004) ، **دراسة اقتصادية لبعض مشروعات المرأة الريفية واثرها على التنمية الريفية بمحافظة الفيوم**، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، .

Mironiuc, M. and M.A. Robu (2013), Obtaining a practical model for estimating stock performance on an emerging market using logistic regresión analysis. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 81, 422-427.

ABSTRACT

The Women's Role in Developing Animal and Poultry Production in Sharkia Governorate

Amal SH.A. El-Shahed, Alia M. Al-Daq, Aziza I. Hussein

The research aims to know the role of rural women in animal and poultry production in Sharkia Governorate and the obstacles that prevent their effective participation in the development of animal and poultry production by identifying the various economic and social activities, and then highlighting the effective role played by rural women and its importance in the development of animal and poultry production. Data were collected through personal interviews using a questionnaire prepared for this purpose, from a sample size of (143) women randomly selected from Sharkia Governorate, and descriptive and quantitative statistics methods were used. Some economic and social characteristics that affect rural women were studied such as (age, social and educational status, income, work in agriculture, number of family members), as well as knowing the role of rural women in the development of animal and poultry production through their productive activity at home from serving livestock and birds, and home food processing, as well as their role in marketing animal and poultry production products.

The research results showed that there are some factors affecting the contribution of rural women to animal and poultry production in Sharkia Governorate, where the logistic regression model was used, and the most important variables affecting the contribution of rural women to the development of animal and poultry production were (work, educational level of the respondent, income, work in agriculture, the respondent's ownership of agricultural land, ownership of animal holdings). The research results concluded that the relationship between the variable of women's work and the variable of income on the one hand and women's contribution to animal and poultry production activities on the other hand is an inverse relationship, and the results indicated that there is a direct relationship between the rest of the variables such as the variable of educational level, the variable of owning agricultural land, and the variable of owning animal holdings.

To identify the obstacles that limit women's contribution to animal and poultry production in Sharkia Governorate, the respondents differed among themselves on the extent to which they were affected by these obstacles, the existence of negative customs and traditions against rural women's work, representing 87% of the opinions, followed by the lack of capital needed to purchase animal and poultry production requirements, representing 85% of the opinions, then comes the problem of high prices of animal and poultry production requirements, representing 83% of the opinions, followed by some of the tools and methods that women use at home are still traditional and primitive, such as preserving milk, making cream, butter and ghee, representing 80% of the opinions, followed by the lack of animal and poultry production requirements, representing 66% of the opinions, the products marketed by rural women face many challenges and obstacles, the most prominent of which is the distance of markets from rural areas, as this problem represents 55% of the opinions. The research results also showed some means and proposals to enhance the role of rural women in developing animal and poultry production.

At the forefront of these means is the interest in the educational status of rural women, which represents 98% of the opinions. This is followed by opening markets and outlets for selling products near the village, which represents 94% of the opinions. Then comes the proposals for both reducing the prices of animal and poultry production requirements and updating the tools, equipment and methods used by rural women in agricultural and food manufacturing inside the home, such as using a separator when making cream and churn when making butter and ghee, and other advanced methods and tools that lead to reducing the rates and rates of loss and producing a food product that meets the specifications, which leads to an increase in its price. This represents the same percentage of opinions, which is 93%. In addition to the above, it is important to provide financial and technical support to raise the awareness of rural women in the field of agricultural projects.

Keywords: Rural women, Animal and Poultry Production, Sharkia Governorate.